قارئ اليوم قائد الغد
MAHDE-KASHLAN & K-RABABAH

سِلْسِلَةُ: الْوَجِيزِ فِي شَرْحِ الْمُتُونِ (٤)

مَتْنُ

بَهْجَةِ اللَّحَاظِ

بِمَا لِحَفْصٍ مِنْ رَوْضَةِ الْحُفَّاظِ

أَبْيَاتُ قَصْرِ الْمُفَصَّلِ

لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ شِحَاتَةَ السَّمَنُّودِي

شَرْحٌ وَتَعْلِيقٌ

فَضِيلَةُ الشَّيْخِ/ مُحَمَّدُ الدُّسُوقِي أَمِين كحيلة

دَارُ السَّلَامِ
للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة

mahdekashlan@gmail.com

٢٥٠

متن
بهجة الألحاظ

بما يقتضي من روضة الحفاظ

mahdekashlan@gmail.com

كَافَّةُ حُقُوقِ الطَّبْعِ وَالنَّشْرِ وَالتَّرْجَمَةِ مَحْفُوظَةٌ
لِلنَّاشِرِ
دَارُ السَّلَامِ لِلطِّبَاعَةِ وَالنَّشْرِ وَالتَّوْزِيعِ وَالتَّرْجَمَةِ
لِصَاحِبِهَا
عَبْدُ الْغَفَّارِ مَحْمُودُ الْبَكَّارِ

الطَّبْعَةُ الْأُولَى
١٤٣١ هـ - ٢٠١١ م

بطاقة فهرسة
فهرسة أثناء النشر إعداد الهيئة المصرية العامة لدار الكتب والوثائق القومية - إدارة الشئون الفنية .

السمنودي ، إبراهيم بن علي ابن شحاته .
متن بهجة اللحاظ بما لحفص من روضة الحفاظ : أبيات قصر المفصل / لإبراهيم بن علي بن شحاته السمنودي ؛ شرح وتعليق محمد الدسوقي أمين كحيلة . - ط ١ . - القاهرة : دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة ، [٢٠١١م] .
٦٤ ص ؛ ١٧ سم . (سلسلة الوجيز في شرح المتون ؛ ٤٤)
تدمك ٢ ١٩ ٥٠٥٩ ٩٧٧ ٩٧٨
١ - الشعر الديني .
أ - كحيلة ، محمد الدسوقي أمين (شارح ، معلق) .
ب - العنوان .
٨١١,٠٦٢

دار السلام
للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة
ش.م.م

تأسست الدار عام ١٩٧٣م وحصلت على جائزة أفضل ناشر للتراث للإدارة أعوام متفرقة ١٩٩٩م ، ٢٠٠٠م ، ٢٠٠١م هي عشر الجائزة تعودنا العقد ثالث مضى في صناعة النشر

جمهورية مصر العربية - القاهرة - الإسكندرية
الإدارة : القاهرة : ٤٠ شارع أحمد أبو العلا - المتفاطع مع شارع نور الدين بهجت - المؤازي لامتداد شارع مكرم عبيد - مدينة نصر
هاتف : ٢٢٧٤١٥٧٨ - ٢٢٧٤١٤٢٨ (٢٠٢+) فاكس : ٢٢٧٤١٧٥٠ (٢٠٢+)
المكتبة : فرع الأزهر : ١٢٠ شارع الأزهر الرئيسي - هاتف : ٢٥٩٣٢٨٢٠ (٢٠٢+)
المكتبة : فرع مدينة نصر : ١ شارع الحسن بن علي متفرع من شارع علي أمين امتداد شارع مصطفى النحاس - مدينة نصر - هاتف : ٢٤٠٥٤٦٤٢ (٢٠٢+)
المكتبة : فرع الإسكندرية : ١٢٧ شارع الإسكندر الأكبر - الشاطبي بجوار جمعية الشبان المسلمين
هاتف : ٥٩٣٢٢٠٥ فاكس : ٥٩٣٢٢٠٤ (٢٠٣+)
بريدنا : القاهرة : ص.ب ١٦١ الغورية - الرمز البريدي ١١٦٣٩
البريد الإلكتروني : info@dar-alsalam.com
موقعنا على الإنترنت : www.dar-alsalam.com

mahdekashlan@gmail.com

سِلْسِلَةُ: الوَجِيزِ فِي شَرْحِ المُتُونِ (٤)

مَتْنُ

بَهْجَةِ اللَّحَاظِ

بِمَا لِحَفْصٍ مِنْ رَوْضَةِ الحُفَّاظِ

(أَبْيَاتُ قَصْرِ المُنْفَصِلِ)

لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ شِحَاتَةَ السَّمَنُّودِي

شَرْحُ وَتَعْلِيقُ

فَضِيلَةِ الشَّيْخِ / مُحَمَّدِ الدُّسُوقِي أَمِين كحِيلَة

الجَامِعِ لِلْقِرَاءَاتِ العَشْرِ الصُّغْرَى وَالكُبْرَى

دَارُ السَّلَامِ

للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة

mahdekashlan@gmail.com

بسم الله الرحمن الرحيم

mahdekashlan@gmail.com

فِهْرِسُ المُحتَوَيَاتِ

مقدمة ٧

خطبة الناظم ٩

البسملة ١٧

المدود ١٩

التسهيل والإبدال ٢٧

الإشمام والإدغام ٢٩

السكت ٣٣

التفخيم والترقيق ٣٥

الحذف والإثبات ٣٧

فرش بعض الحروف ٣٩

خاتمة الناظم ٤٤

خلاصة ٤٥

mahdekashlan@gmail.com

فهرس المصادر والمراجع..... ٤٩
السيرة الذاتية للشارح ٥٧

* * *
* *
*

mahdekashlan@gmail.com

مُقَدِّمَة

نحمد اللَّه تعالى على نعمه الظاهرة والباطنة ونصلي ونسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه وتابعيه إلى يوم الدين.

أما بعد:

فهذا هو **الشرح - الوجيز - على « بهجة اللحاظ بما لحفص من روضة الحفاظ »**، تأليف الشيخ/ إبراهيم بن علي السمنودي[1] يحل رموز البهجة ويبرز كنوزها، ويزيل مبهمها مع الإيجاز الذي لا يخل بمعانيها.

ورحم اللَّه الشيخ السمنودي فلقد وضع في

---

(١) هو الشيخ/ إبراهيم بن علي بن علي شحاتة السمنودي، ولد في سمنود، بمصر عام (١٣٣٣هـ) وتوفي عام (١٤٣٠هـ). يراجع إمتاع الفضلاء بتراجم القراء في ما بعد القرن الثامن الهجري، لإلياس بن أحمد حسين البرماوي، طبعة دار الزمان - المدينة المنورة - (ط ٢)، (١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م)، (٢/ ٣١١).

mahdekashlan@gmail.com

هذه الأبيات البسيطة ما لحفص من أحكام تتعلق بقصر المنفصل:

فذكر في المقدمة حكم البسملة ثم حكم المد المتصل والمنفصل وحكم الساكن قبل الهمز، وحكم المد للتعظيم والتكبير، وحكم النون الساكنة والتنوين عند اللام والراء، وحكم همزة الوصل في ﴿ ءَآللَّهُ ﴾ وأخواتها، وحكم ﴿ لَاتَأْمَنَّا ﴾ و﴿ يَلْهَثْ ﴾، و﴿ ٱرْكَب مَّعَنَا ﴾، و﴿ أَلَمْ نَخْلُقكُّم ﴾، و﴿ بَلْ رَانَ ﴾ وأخواتها، وحكم (ياء وعين مريم والشورى) وراء ﴿ فِرْقٍ ﴾، وياء ﴿ فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ﴾ وقفًا، وحكم ﴿ سَلَٰسِلَا۠ ﴾ بالإنسان وقفًا، و﴿ ٱلْمُصَيْطِرُونَ ﴾ بالطور، وكذلك ﴿ بِمُصَيْطِرٍ ﴾ و﴿ يَبْسُطُ ﴾ الأولى ﴿ فِى ٱلْخَلْقِ بَصْۜطَةً ﴾، وحكم ﴿ يسٓ ۝١ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ ﴾ و﴿ نٓۚ وَٱلْقَلَمِ ﴾ وضاد ﴿ ضِعْفٌ ﴾.

وأسأل اللَّه القبول والتوفيق.

مُحَمَّد الدُّسُوقِي أَمِين كحيلة

mahdekashlan@gmail.com

خطبة الناظم

١. لك الحمد يا مولاي في السر والجهر
على نعمة القرآن يسرت للذكر

بدأ الناظم - رحمه اللَّه - بحمد اللَّه في السر والجهر، فهو مولاه وصاحب النعم وخصوصًا نعمة تلاوة القرآن، مع تيسير فهمه، والعمل به لمن أراد، وهذا من قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾ [القمر: ١٧]

٢. وظل هدى للناس من كل ظلمة
دلائله غر وسامية القدر

أي: أن القرآن أنزله اللَّه هدى للناس: ﴿ٱلْقُرْءَانُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٍ مِّنَ ٱلْهُدَىٰ وَٱلْفُرْقَانِ﴾ [البقرة: ١٨٥] يهديهم ويخرجهم من الظلمات إلى النور، من ظلمات الشرك والكفر إلى نور الإيمان به ﷻ، وكما أن دلائله -

mahdekashlan@gmail.com

القرآن - غر[١] بينات، ومعجزاته واضحات، وكما أنه عالي القدر والمكانة، فهو سامي القدر عظيم الشرف.

٣. وصليت تعظيمًا وسلمت سرمدًا

على المصطفى والآل مع صحبه الزَّهر

أي: وصليت تعظيمًا لقدر محمد ﷺ، وصليت عليه لقول ربي: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا ﴾ [الأحزاب: ٥٦] أي، وكما أسلم عليه سرمدًا[٢]، وإجلالًا وتعظيمًا

---

(١) جاء في تاج العروس: « الأغر: الرجل الكريم الأفعال الواضحها، وهو على المثل، ورجل أغر الوجه: أبيضه، وفي الحديث: « غر محجلون من آثار الوضوء »؛ يريد بياض وجوههم بنور الوضوء يوم القيامة » تاج العروس (١٣/ ٢١٩).

(٢) السرمد: دوام الزمان من ليل أو نهار، وليل سرمد: طويل، وفي التنزيل العزيز: ﴿ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن جَعَلَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمُ ٱلنَّهَارَ سَرْمَدًا ﴾ قال الزجاج: السرمد الدائم في اللغة، وفي حديث لقمان« جوَّاب ليل سرمد» السرمد الدائم الذي لا ينقطع. لسان =

له وآله وصحابته الزهر[١] الذين أضاء اللَّه بهم الدنيا.

٤. وبعد: فهذا ما رواه معدِّل

بروضته الفيحاء من طيِّب النشر

وبعد، فإني بصدد تبيين ما لحفص[٢] من أحكام

= العرب، تأليف: محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، دار صادر - بيروت (ط ١) (٣/ ٢١٢)

(١) زهر النبات والشجر زَهرًا وزُهرًا، و (أزهر) أخرج زهره وهو الأصغر من كل نور، وزهرت النجوم و (النار) توقدت زهورًا و (زهرت) بك ناري إذا وضح لك الأمر من قبله، وزهرت الشمس الإبل غيرتها، و (زهر) الرجل فهو أزهر والأنثى زهراء ابيضت وجوههما. الأفعال، تأليف: أبي القاسم علي بن جعفر السعدي، عالم الكتب - بيروت - (١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م) (ط ١) (٢/ ٨٢) أساس البلاغة، تأليف: أبي القاسم محمود بن عمر بن محمد بن عمر الخوارزمي الزمخشري، دار الفكر (١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م) (١/ ٢٩٧).

(٢) حفص بن سليمان بن المغيرة أبو عمر بن أبي داود الأسدي الكوفي الغاضري البزاز ويعرف بحفيص، أخذ القراءة عرضًا وتلقينًا عن «ع» عاصم وكان ربيبه ابن زوجته،=

لما ذكره ورواه ابن المعدل[١] في كتابه المشهور (الروضة) من طريق طيبة النشر[٢] في القراءات

= ولد سنة تسعين، قال الداني: وهو الذي أخذ قراءة عاصم. غاية النهاية في طبقات القراء، تأليف: شمس الدين أبي الخير بن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت ٨٣٣هـ)، (١/ ١١١) ومعجم الأدباء أو إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، تأليف: أبي عبد اللَّه ياقوت بن عبد اللَّه الرومي الحموي، دار الكتب العلمية - بيروت(١٤١١هـ/ ١٩٩١م)،(ط ١)،(٣/ ٢٢٥)، ومعرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، تأليف: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبي عبد اللَّه، مؤسسة الرسالة - بيروت(١٤٠٤هـ)،(ط ١)، تحقيق: بشار عواد معروف، وشعيب الأرناؤوط، وصالح مهدي عباس (١/ ١٤١).

(١) موسى بن الحسين بن إسماعيل بن موسى الشريف أبو إسماعيل الحسيني المصري المعروف بالمعدل، ألف كتاب الروضة، توفي(٥٠٠هـ). غاية النهاية(٣/ ١٣٠٤)، والأعلام للزركلي(٧/ ٣٢٢)، ومعجم المؤلفين(١٣/ ٣٨).

(٢) نظمٌ لابن الجزري وضع فيه القراءات العشر الكبرى بعد الإمام الشاطبي، وهو ملخصٌ لكتاب النشر في القراءات العشر الكبرى للمؤلف نفسه، وله شروح كثيرة؛ منها: شرح النويري وشرح ابن الجزري، والهادي وغيرهم.

العشر للإمام محمد بن محمد الجزري[١].

٥. بإسناده عن حفص الحبر من تلا
على عاصم وهو المكنى أبا بكر

أي: وذلك من طريق أبو حميد الفيل[٢].....

---

(١) محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الجزري يكنى بأبي الخير، كان حافظًا قارئًا محدثًا وماهرًا في المعاني والبيان والتفسير، ألف شرح المصابيح في ثلاثة أسفار، وألف في التفسير والحديث والفقه، وكتاب النشر في القراءات العشر في مجلدين، ومختصره التقريب وتحبير التيسير في القراءات العشر وطبقات القراء وتاريخهم الكبرى والصغرى، والجوهرة في النحو، وكانت وفاته في سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة. طبقات المفسرين، تأليف: أحمد بن محمد الأدنه وي، مكتبة العلوم والحكم - السعودية (١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م)، (ط ١)، تحقيق: سليمان بن صالح الخزي (١/ ٣٢١)، والأعلام للزركلي (٧/ ٤٥).

(٢) أحمد بن محمد بن حميد أبو جعفر البغدادي يلقب بالفيل ويعرف بالفامي إلى قرية فامية من عمل دمشق، وإنما لقب بالفيل لعظم خلقه، مشهور حاذق، قرأ على يحيى بن هاشم السمسار عن حمزة وعلى عمرو بن الصباح سنة ثمان عشرة وسنة تسع عشرة وسنة عشرين ومائتين واشتهرت رواية حفص=

وزرعان[١] بن أحمد بن عيسى، وكلاهما أخذ عن حفص بن سليمان بن المغيرة الكوفي والذي أخذ القراءة عن عاصم بن أبي النجود الأسدي الكوفي المكنى بأبي بكر[٢] بإسناده في القراءة إلى

= من طريقه. غاية النهاية (١/ ٤٨)، وطبقات القراء، تأليف شمس الدين محمد الذهبي (٦٨٣ - ٧٤٨) مركز الملك فيصل، تحقيق الدكتور: أحمد خان (١/ ٢٧٧).

(١) زرعان بن أحمد بن عيسى أبو الحسن الطَّحَّان الدَّقَّاق البغدادي المساهر مقري، عرض على عمرو بن الصباح وهو من جلة أصحابه الضابطين لروايته، عرض عليه علي بن محمد ابن جعفر القلانسي، وكان مشهورًا في أصحاب عمرو. غاية النهاية (١/ ١٢٩).

(٢) عاصم بن أبي النجود أبو بكر الأسدي الخياط مولى لبني خزيمة بن مالك بن نضر بن قعص، واسم أبي النجود بهدلة، أدرك عاصم ثلاثة عشر صحابيًّا، وكان تابعيًّا، وكان كثير الرواية، وقرأ على أبي عبد الرحمن السلمي، مات سنة (١٢٨هـ). المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، تأليف: عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج، دار صادر - بيروت - (١٣٥٨)، (ط ١)، (٧/ ٢٧٣)، ورجال صحيح مسلم، تأليف: أحمد بن علي بن منجويه الأصبهاني أبو بكر، دار المعرفة - بيروت (١٤٠٧هـ)، (ط ١)، تحقيق: =

صحابة رسول اللَّه ﷺ، وهم علي بن أبي طالب[١]، وعبد اللَّه بن مسعود[٢]، .....

= عبد اللَّه الليثي (٢/ ٩٥) ورجال صحيح البخاري المسمى الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد، تأليف: أحمد ابن محمد بن الحسين البخاري الكلاباذي أبو نصر، دار المعرفة - بيروت (١٤٠٧هـ)، (ط ١)، تحقيق: عبد اللَّه الليثي (٢/ ٨٦٤).

(١) علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عنه أولاده الحسن والحسين ومحمد وعمر وفاطمة، وابن أخيه عبد اللَّه بن جعفر، وكاتبه عبيد اللَّه بن أبي رافع، وزر وخلق، قتل في رمضان سنة (٤٠هـ) وقد نيف على الستين. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، تأليف: حمد بن أحمد أبو عبد اللَّه الذهبي الدمشقي، دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علو - جدة (١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م)، (ط ١)، تحقيق: محمد عوامة (٢/ ٤٢) وتاريخ الخلفاء، تأليف: عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، مطبعة السعادة - مصر (١٣٧١هـ/ ١٩٥٢م)، (ط ١)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد (١/ ١٦٦) وتهذيب التهذيب، تأليف: أحمد بن علي بن حجر أبي الفضل العسقلاني الشافعي، دار الفكر - بيروت (١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م)، (ط ١)، (٧/ ٢٩٤).

(٢) عبد اللَّه بن مسعود بن غافل - بمعجمة وفاء - ابن حبيب الهذلي أبو عبد الرحمن، من السابقين الأولين ومن كبار العلماء =

وأبي بن كعب[1]، وزيد بن ثابت[2] عن رسول اللَّه ﷺ.

= من الصحابة، مناقبه جمة، أمَّره عمر على الكوفة ومات سنة اثنتين وثلاثين، أو في التي بعدها بالمدينة. تقريب التهذيب، تأليف: أحمد بن علي بن حجر أبي الفضل العسقلاني الشافعي، دار الرشيد - سوريا - (١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م)، (ط ١)، تحقيق: محمد عوامة (١/ ٣٢٢)، ومعرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، تأليف: أبي الحسن أحمد بن عبد اللَّه بن صالح العجلي الكوفي نزيل طرابلس الغرب، مكتبة الدار - المدينة المنورة - السعودية (١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م)، (ط ١)، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي (٢/ ٥٩).

(١) أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي أبو المنذر، سيد القراء ويكنى أبا الطفيل أيضًا، من فضلاء الصحابة، اختلف في سنة موته اختلافًا كثيرًا، قيل: سنة تسع عشرة، وقيل: سنة اثنتين وثلاثين. تقريب التهذيب (١/ ٩٦)، وسير أعلام النبلاء، تأليف: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد اللَّه، مؤسسة الرسالة - بيروت، (١٤١٣هـ)، (ط ٩)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، محمد نعيم العرقسوسي (١/ ٣٩٨).

(٢) زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوذان بن عمرو ابن عبد بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار بن عمرو=

البسملة

٦. ففي البدء بالأجزاء ليس مخيرا لبسملة بل للتبرك مستقري

من المعروف أن البسملة واجبة لحفص في بداية السور، وكذلك بين السور[1] إلا براءة، وأما

= ابن الخزرج أخو يزيد بن ثابت، كنيته أبو سعيد، وقد قيل: أبو عبد اللَّه، وقد قيل: أبو عبد الرحمن، وقيل أيضًا: أبو خارجة، مات سنة إحدى وخمسين في ولاية معاوية. الثقات، تأليف: محمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم التميمي البستي، دار الفكر (١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥م)، (ط ١)، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد (٣/ ١٣٥) مشاهير علماء الأمصار، تأليف: محمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم التميمي البستي، دار الكتب العلمية - بيروت (١٩٥٩م)، تحقيق: م. فلايشهمر (١/ ١٠).

(١) قال الشاطبي:

ولا بد منها في ابتدائك سورة
سواها وفي الأجزاء خير من تلا

وقال أبو شامة موضحًا لذلك: ومعنى البيت أن القراء كلهم=

في وسط السور وأجزائها فهو مخير بين البسملة وعدمها، أما من طريق قصر المنفصل يتعين الإتيان بالبسملة عند البدء بالقراءة في أجزاء السور، أي في أواسطها حتى لو كانت الآية الثانية من السورة، وهذا كله من أجل التبرك.

* * *
* *
*

=اتفقوا في ابتداء السور على البسملة سواء في ذلك من بسمل منهم بين السورتين ومن لم يبسمل، ووجهه أنهم حملوا كتابة ما في المصحف على ذلك كما تكتب همزات الوصل. إبراز المعاني(١/ ٨٦).

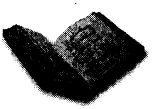

المدود

٧. ومتصلا وسط، وما انفصل اقصر
ولا سكت قبل الهمز من طرق القصر

أمرك الناظم بتوسط مد المتصل، وهو عند علماء التجويد: أن يتقدم حرف المد (الألف، أو الواو، أو الياء) ويأتي بعده همز متصل به في كلمة واحدة، مثل: ﴿ شَآءَ ﴾ و ﴿ سُوٓءَ ﴾ و ﴿ سِيٓـَٔتْ ﴾ ويسمى بالمد المتصل[١]، وأمرك بالقصر في المد

---

(١) ويسمى أيضًا بالمد الواجب المتصل. فتح الأقفال (ص ١٣)، ويسمى المد العرضي وهو الذي يعرض زيادة على الطبيعي لموجب يوجبه. مرشد القاري(ص ٣٢)، والمد المزيد سماه في الإنباء المزيد، وسماه الداني بمد التكلف، ويسمى بالمزيدي. الإنباء في تجويد القرآن (ص ٣٣)، والتحديد(ص ٢١٠)، ومد البُنيَة وسمي لذلك لبناء الكلمة على المد وليس القصر في نحو كلمة:« دعاء» ، سراج القاري المبتدي، لابن القاصح، ط. الحلبي (ص ٤٨)، والمد المتوسط؛ لأنه هو ما بين المشبع والمقصور. النجوم الطوالع =

المنفصل[١]، وهو أن تتقدم حروف المد (الألف، أو الواو، أو الياء) وتكون نهاية كلمة ويأتي بعدها همزة تكون بداية الكلمة التالية.

كما أمرك الناظم بعدم السكت. والسكت لغة: المنع، وفي الاصطلاح: قطع الصوت عما بعدها مقدارًا من الزمن بدون تنفس[٢]، وقدره: حركتين،

= (ص ٣٧)، ومد الأصل: نحو جاء وشاء؛ لأن الهمزة والمد من أصل الكلمة. سراج القاري، لابن القاصح (ص ٤٨).

(١) ويسمى بمد البسيط: سماه هكذا ابن الجزري في كتاب النشر؛ وذلك لأنه يبسط بين كلمتين. النشر في القراءات العشر (١/ ٢٥٤)، ويسمى مد الفصل؛ لأنه يفصل بين الكلمتين المرجع السابق (١/ ٢٥٤)، ويسمى بمد حرف لحرف: أي مد كلمة لكلمة أخرى، المرجع السابق (١/ ٢٥٤)، والمد الجائز: يقال له كذلك من أجل الخلاف في مده وقصره، المرجع السابق (١/ ٢٥٤)، ومد الاعتبار: يقال له كذلك لاعتبار الكلمتين من كلمة، المرجع السابق (١/ ٢٥٤). والنور والبرهان، للشيخ/ محمد الدسوقي (ص ١٥٢).

(٢) للسكت تعريفات كثيرة، اختلفت ألفاظ جميع الأئمة في تعريفه، فحمزة عرَّفه: سكتة يسيرة، وقال الأشناني: سكتة قصيرة، وعن الكسائي: سكتة مختلسة من غير إشباع، وقال=

بنية العودة إلى القراءة في الحال، ويكون فيما اتصل أو انفصل رسمًا.

فليس للقارئ السكت على الساكن قبل الهمز سواء كان الساكن «ال» التعريفية، أو «ياء» شيء، أو شيئًا، أو الساكن المفصول أو الموصول[1]، فكل

= مكي: وقفة خفيفة، وقال الإمام الشاطبي: سكتًا مقللًا، وقال أيضًا: السكت المختار:

وسكتهم المختار دون تنفس
وبعضهم في الأربع الزهر بسملا

راجع: الوقف والابتداء (ص ٢٢).

(١) المراد بـ «ال» التعريفية: هو دخول «ال» - ولاحظ أن اللام ساكنة - على كلمة مبدوءة بهمزة نحو: (الأرض)، و (الإنسان)، وأما ياء (شيء وشيئًا) وهو لوجود حرف ساكن بعده همزة نحو: ﴿وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٩]، و ﴿أَوَلَوْ كَانَ ءَابَآؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْـًٔا وَلَا يَهْتَدُونَ﴾ [البقرة: ١٧٠]، وأما الساكن المفصول وهو انتهاء كلمة بحرف ساكن يأتي بعدها كلمة مبدوءة بهمزة قطع نحو: ﴿إِنْ أَنتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ﴾ [يس: ١٥]، وأما الساكن الموصول وهو وجود الحرف الساكن قبل الهمز في كلمة واحدة ويكون الساكن ساكنًا صحيحًا نحو: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ﴾ [البقرة: ١٨٩] و ﴿قُرْءَانٍ﴾ [يونس: ٦١]. الهادي في شرح الطيبة، =

ذلك ممنوع على القصر.

٨. ومـا مُـدَّ للتعـظيم منها، ولـم يـجـي
بها وجـه تكبـيـر، ولا غُـنـةٌ تـسـري

أمرك الناظم - رحمه اللَّه - بعدم مد التعظيم وهو في ﴿ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴾ [البقرة: ١٦٣] ، ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ ﴾ [البقرة: ٢٥٥] ، ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ ﴾ [آل عمران: ٢] ، ﴿ هُوَ ٱلَّذِي يُصَوِّرُكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡحَامِ كَيۡفَ يَشَآءُۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴾ [آل عمران: ٦] ، ﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَأُوْلُواْ ٱلۡعِلۡمِ قَآئِمَۢا بِٱلۡقِسۡطِۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴾ [آل عمران: ١٨] ، ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ لَيَجۡمَعَنَّكُمۡ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ لَا رَيۡبَ فِيهِۗ ﴾ [النساء: ٨٧] ، ﴿ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ خَٰلِقُ كُلِّ شَيۡءٖ فَٱعۡبُدُوهُۚ ﴾ [الأنعام: ١٠٢] ، ﴿ ٱتَّبِعۡ مَآ أُوحِيَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ ﴾ [الأنعام: ١٠٦] ، ﴿ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحۡيِۦ

= لفضيلة الشيخ الدكتور/ محمد محيسن، دار الجيل.

وَيُمِيتُ﴾ [الأعراف: ١٥٨]، ﴿ وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعۡبُدُوٓاْ إِلَٰهٗا وَٰحِدٗاۖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ ﴾ [التوبة: ٣١]، ﴿ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَقُلۡ حَسۡبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ ﴾ [التوبة: ١٢٩]، ﴿ قَالَ ءَامَنتُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱلَّذِيٓ ءَامَنَتۡ بِهِۦ بَنُوٓاْ إِسۡرَٰٓءِيلَ وَأَنَا۠ مِنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ﴾ [يونس: ٩٠]، ﴿ فَإِلَّمۡ يَسۡتَجِيبُواْ لَكُمۡ فَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَآ أُنزِلَ بِعِلۡمِ ٱللَّهِ وَأَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ ﴾ [هود: ١٤]، ﴿ قُلۡ هُوَ رَبِّي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُ وَإِلَيۡهِ مَتَابِ ﴾ [الرعد: ٣٠]، ﴿ أَنۡ أَنذِرُوٓاْ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱتَّقُونِ ﴾ [النحل: ٢]، ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ لَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰ ﴾ [طه: ٨]، ﴿ إِنَّنِيٓ أَنَا ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعۡبُدۡنِي ﴾ [طه: ١٤]، ﴿ إِنَّمَآ إِلَٰهُكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ ﴾ [طه: ٩٨]، ﴿ إِلَّا نُوحِيٓ إِلَيۡهِ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعۡبُدُونِ ﴾ [الأنبياء: ٢٥]، ﴿ فَنَادَىٰ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ [الأنبياء: ٨٧]، ﴿ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡكَرِيمِ ﴾ [المؤمنون: ١١٦]، ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡعَظِيمِ ﴾ [النمل: ٢٦]،

﴿ وَهُوَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ لَهُ ٱلْحَمْدُ فِى ٱلْأُولَىٰ وَٱلْءَاخِرَةِ ۖ وَلَهُ ٱلْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾ [القصص: ٧٠]، ﴿ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۚ كُلُّ شَىْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُۥ ۚ لَهُ ٱلْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ [القصص: ٨٨]، ﴿ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ﴾ [فاطر: ٣]، ﴿ إِنَّهُمْ كَانُوٓا۟ إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ﴾ [الصافات: ٣٥]، ﴿ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ ٱلْمُلْكُ ۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ فَأَنَّىٰ تُصْرَفُونَ﴾ [الزمر: ٦]، ﴿ غَافِرِ ٱلذَّنۢبِ وَقَابِلِ ٱلتَّوْبِ شَدِيدِ ٱلْعِقَابِ ذِى ٱلطَّوْلِ ۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ إِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ﴾ [غافر: ٣]، ﴿ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ خَٰلِقُ كُلِّ شَىْءٍ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ﴾ [غافر: ٦٢]، ﴿ هُوَ ٱلْحَىُّ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَٱدْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ ۗ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ [غافر: ٦٥]، ﴿ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحْىِۦ وَيُمِيتُ ۖ رَبُّكُمْ وَرَبُّ ءَابَآئِكُمُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾ [الدخان: ٨]، ﴿ فَٱعْلَمْ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ ﴾ [محمد: ١٩]، ﴿ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ﴾ [الحشر: ٢٢]، ﴿ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ﴾ [الحشر: ٢٣]، ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ وَعَلَى

﴿ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ [التغابن: ١٣] ﴿رَبُّ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَٱتَّخِذْهُ وَكِيلًا﴾ [المزمل: ٩]

وقول الناظم:

..... ولـــم يـــجـــي

بهـا وجـه تكـبـيـر، ولا غنـة تسـري

أي لم يأت على قصر المنفصل وجه التكبير بين السـور وكذلك وجـه الابتداء، وكذلك لا يجوز على وجه القصر الإتيان بالغنة - غنة النون الساكنة والتنوين - في اللام والراء، سواء كانت الغنة مقطوعة نحو: ﴿مِن رَّبِّهِمْ﴾ [البقرة: ٥] أو: ﴿غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [البقرة: ١٧٣] أو ﴿مَّن لَّا يُؤْمِنُ﴾ [يونس: ٤٠] أو ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ﴾ [الهمزة: ١] أو كانت الغنة موصولة[1] نحو: ﴿أَلَّا يُقِيمَا﴾ [البقرة: ٢٢٩] وذلك لأن بعض

---

(١) خص الإمام الجزري في النشر الغنة في المقطوع فقط دون الموصول. النشر (٢/ ٢٢) وإتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، تأليف: شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد الغني =

الطرق عن حفص أدغمت اللام والراء بغنة ولكن ليس من هذا الطريق[1].

* * *
* *
*

=الدمياطي، دار الكتب العلمية - لبنان (١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م)، (ط ١)، تحقيق: أنس مهرة (١/ ١٤٤)، ورجح المتقدمون الغنة في المقطوع والموصول، يراجع: فريدة الدهر، لفضيلة الشيخ العلامة شيخ شيخنا/ محمد إبراهيم محمد سالم، ط. دار البيان العربي، (ط ١)، (١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م).

(١) ذهب الهذلي والأهوازي - على ما وجده الأزميري في وجيزه - إلى إدغامهما فيهما أيضًا لكن مع إبقاء الغنة. الفوائد المرتبة على الفوائد المهذبة، لفضيلة الشيخ العلامة/ علي محمد الضباع، دار الصحابة (٢٠٠٦م)، وصريح النص في الكلمات المختلف فيها عن حفص، تأليف: علي محمد الضباع، دار الصحابة، (ط ١)، (١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م).

التسهيل والإبدال

٩. وفي موضعيْ ءالآن ءالذكرين مع
ءاللَّه أبدلها مع المد ذي الوفر

أخبرك الناظم أيها القارئ بالإبدال في ﴿ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ كُنتُم بِهِۦ تَسْتَعْجِلُونَ﴾ [يونس: ٥١] و ﴿ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنتَ مِنَ ٱلْمُفْسِدِينَ﴾ [يونس: ٩١] وموضعي: ﴿قُلْ ءَآلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ﴾ [الأنعام: ١٤٣] و [الأنعام ١٤٤] وموضعي ﴿قُلْ ءَآللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ﴾ [يونس: ٥٩] و ﴿ءَآللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [النمل: ٥٩] وهذه المواضع الستة ليس لك فيها من طريق القصر لابن المعدل إلا الإبدال، وهو أن تبدل ألف الوصل الواقع بعد همزة الاستفهام إلى ألف يمد مدًّا مشبعًا ست حركات موفورة، وقد يطلق عليه مد الفرق[1].

---

(١) مد الفرق: للأساليب في اللغة نوعان: أسلوب خبري=

وليس لك من هذا الطريق التسهيل فهو من الشاطبية.

* * *

= قصصي، وأسلوب إنشائي، الذي يكون فيه الاستفهام والنداء والتعجب والأمر والشرط، ولقد وقع في القرآن ست مرات في ثلاث كلمات، كل كلمة تكررت مرتين في يونس (٥١، ٥٩، ٩١) والنمل(٥٩)، وفي الأنعام(١٤٣، ١٤٤)، بطريقة الاستفهام، ولا يكونوا كذلك إلا إذا حصل مد بعد همزة الاستفهام، فإنك لو أسقطت المد تحولت الجملة من كونها استفهامية استنكارية إلى خبرية تقريرية مثل« ءاللَّه أذن لكم»، لو أسقطت المد لصار المعنى: (اللَّه أذن لكم أن تحلوا كذا وتفعلوا كذا...)، وأما لو حصل المد فيكون المعنى، أي: هل اللَّه أذن لكم، أو بل أتفترون على اللَّه، كما قال الشوكاني في فتح القدير، وأضاف أبو شامة: لو حذفت - ألف الوصل - مع لام التعريف لالتبس الاستفهام بالخبر، وقال الشاطبي:

وإن همز وصل بين لام مسكن
وهمزة الاستفهام فامده مبدلا
فسهل ذا أولى وتقصيره الذي
يسهل عن كل كالآن مثلا

جواهر البلاغة للباقولي (١/ ٣٦٢)، وفتح القدير (٢/ ٢٢٣)، وإبراز المعاني (١٣٤، ١٣٥).

الإشمام والإدغام

١٠. وأشمم بتأمنَّا، ويلهث فأدغما
مع اركب، ونخلقكم أتِمَّ ولا تزر

أمرك الناظم بالإشمام[١] في كلمة: ﴿لَا تَأْمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ﴾ [يوسف: ١١] من طريق القصر، وليس لك إلا القصر، والإشمام: أن تدغم النون المضمومة الأصل في نون المفعول المنصوبة (تأمُنَّا) مع ضم الشفتين من غير إسماع صوت كهيئتهما عند التقبيل؛ لأن المسكن للإدغام كالمسكن للوقف[٢]

---

(١) والإشمام في عرف القراء يطلق باعتبارات أربعة: أحدها: خلط حرف بحرف كما في الصراط وما يأتي في أصدق ومصيطر، والثاني: خلط حركة بأخرى كما يأتي في قيل وغيض وأشباههما، والثالث: إخفاء الحركة فيكون بين الإسكان والتحريك كما يأتي في ﴿تَأْمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ﴾ [يوسف: ١١] على ظاهر عبارة صاحب التيسير، والرابع: ضم الشفتين بعد سكون الحرف. إبراز المعاني (١/ ٧٢).

(٢) غيث النفع في القراءات السبع للصفاقسي، طبعة الصحابة =

وليس لك من هذا الطريق الإخفاء[١]،وهو الوجه الثاني لحفص. وقوله:

.....، ويلهث فأدغما

مع اركب، .....

أمرك بالإدغام في قوله تعالى: ﴿أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَث ذَّلِكَ﴾ [الأعراف: ١٧٦] إدغام الثاء في الذال قولًا واحدًا ولك الإظهار[٢]، ولكن ليس

=(ص ٢٦٣).

(١) هو الرَّوْم: وهو إضعاف الصوت بحركة النون الأولى بحيث إنك لا تأتي إلا ببعضها يضعف الصوت بها فيفصل بين المدغم والمدغم فيه لذلك، وهذا قول عامة أئمتنا وهو الصواب. إبراز المعاني (٢/ ٥١٦)، و غيث النفع في القراءات السبع للصفاقسي (ص ٢٦٣).

(٢) مَنْ أظهر فعلى الأصل، ومن أجل انفصال الحرفين، ولأن سكون الثاء ليس لازمًا، وحجة الإدغام أن الثاء والذال من مخرج واحد، والثاء أضعف من الذال. فتح الوصيد في شرح القصيد، تأليف الشيخ علم الدين أبي الحسن بن علي ابن محمد السخاوي (ت ٦٤٣هـ)، تحقيق ودراسة الدكتور مولاي محمد الإدريسي الطاهري، مكتبة الرشد ناشرون،=

من هذا الوجه[١]، وكذلك ليس لك إلا الإدغام في قوله تعالى: ﴿ يَٰبُنَيَّ ٱرۡكَب مَّعَنَا ﴾ [هود: ٤٢] فوجب الإدغام قولًا واحدًا من هذا الطريق، ويجوز الإظهار[٢] لحفص من طرق أخرى[٣]، وقوله:

.....

.....، ونخلقكم أتم ولا تزر

= (ط ٢)، (١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م).

(١) قال في الفوائد المرتبة: يجوز إدغامها في جميع الأحوال، ويختص إظهاره بإشباع المتصل مع مد المنفصل خمسًا مع الغنة، مع السكت الخاص وعدمه. الفوائد المرتبة (ص ١٢)، والإظهار طريق السامري.

(٢) من أظهر فعلى الأصل، ومن أدغم فلقرب الباء مع الميم؛ لأنهما من الشفتين. اللآلئ الفريدة في شرح القصيدة، وشرح الفاسي على الشاطبية، تحقيق فضيلة الشيخ/ عبد الرزاق ابن علي بن إبراهيم بن موسى، مكتبة الرشد، (ط ١)، (١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م)، (١/ ٣١٤).

(٣) الإظهار عند مد المنفصل خمسًا مع إشباع المتصل. الفوائد المرتبة (ص ١٢).

هنا يخبر الناظم أن قوله تعالى: ﴿ نَخْلُقكُّم ﴾ [المرسلات: ٢٠] وقع إدغام القاف في الكاف إدغامًا تامًّا: أي إدخال القاف في الكاف مع ذهاب صفة القاف بحيث لا يظهر أي شيء منها، ويسمى أيضًا إدغامًا كاملًا[١]، ولا تزر الإدغام التام من هذا الطريق وتدغم إدغامًا ناقصًا ببقاء صفة القاف؛ فالإدغام الناقص ليس من هذا الطريق[٢].

* * *

(١) قال السمنودي معرفًا الإدغام الكامل والناقص:

ذا ناقص إن يبق وصف المدغم
وكامل إن يمح ذا فليعلم

السمنوديات، نظم علي السمنودي، ضبط/ حامد بن خير اللَّه سعيد، مكتبة أولاد الشيخ (١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م). معجم مصطلحات القراءات، للدكتور/ عبد العلي المسئول، دار السلام، (ط ١)، (١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧ م).

(٢) ذهب الجمهور من أهل الأداء إلى إدغام القاف في الكاف منه إدغامًا محضًا، وذهب مكي وابن مهران إلى إدغامه فيه مع إبقاء صفة الاستعلاء، وليس مكي وابن مهران عن حفص من طريقنا. صريح النص للضباع (ص ٥٨).

السكت

١١. وبل ران من راق ومرقدنا كذا
له عوجًا لا سكت في الأربع الغر

أمرك الناظم بعدم السكت[١] من هذا الطريق - قصر المنفصل - وإدراج القراءة دون السكت في مواضع السكت الأربعة الغر[٢] المشهورة: قوله تعالى: ﴿ بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴾[٣] [المطففين: ١٤]، وقوله تعالى: ﴿ وَقِيلَ مَنْ ۜ رَاقٍ ﴾[٤] [القيامة: ٢٧]، وقوله تعالى: ﴿ مِن مَّرْقَدِنَا ۜ هَٰذَا

---

(١) يتعين السكت على توسط المنفصل أو القصر في حالة إشباع المتصل. يراجع: الفوائد المرتبة (ص ١٥).

(٢) أطلق عليها الغر لشهرتها فهي كبياض الهلال في الليالي الثلاث القمرية، فيقال: الليالي الغر البيض التي أمر سيدنا محمد ﷺ بصيامها، لسان العرب لابن منظور (١١/ ٣١).

(٣) السكت لحفص هنا؛ لأن الوصل يعطي معنى التثنية لكلمة البر. طلائع البشر توجيه القراءات الأربعة عشر (ص ١٠).

(٤) حال وصل (من) بـ(راق) تعطي معنى الهروب. المرجع =

مَا وَعَدَ ٱلرَّحۡمَٰنُ وَصَدَقَ ٱلۡمُرۡسَلُونَ ﴾[1] [يس: ٥٢]

وقوله تعالى: ﴿ وَلَمۡ يَجۡعَل لَّهُۥ عِوَجَاۜ ۝١ قَيِّمًا لِّيُنذِرَ ﴾ [الكهف: ١، ٢][2].

* * *
* *
*

= السابق (ص ١١)، والحجة في علل القراءات (٣/ ١٨٧).

(١) للفصل بين قول المؤمنين أو الملائكة: ﴿ هَٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحۡمَٰنُ وَصَدَقَ ٱلۡمُرۡسَلُونَ ﴾ وبين قول الكفار: ﴿ مِن مَّرۡقَدِنَاۜ ﴾. تفسير البحر المحيط، تأليف: محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي، دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر (١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م)، (ط ١)، تحقيق: صدقي محمد جميل (٩/ ٧٤).

(٢) علة السكت أن عوجًا وقيمًا لا تجتمعان؛ فالتقدير: الحمد للَّه الذي أنزل على عبده الكتاب قيمًا لا عوج فيه. معاني القرآن للزجاج (٣/ ٢١٩).

التفخيم والترقيق

١٢. وعنه سقوط المد في عين وارد
وتفخيم را فرق لدى آية البحر

أمرك الناظم بإسقاط المد في العين في قوله تعالى: ﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾ [مريم: ١] وقوله تعالى: ﴿ عٓسٓقٓ ﴾ [الشورى: ٢] وذلك من طريق ابن المعدل، ويكون مقدار المد حركتين[١]، وكذلك يتعين من طريق قصر المنفصل - روضة ابن المعدل - تفخيم كلمة (فرق) من

---

(١) اختلف أهل الأداء في مقدار المد في العين، ففي الشاطبية أمر الشاطبي بالتوسط والإشباع، والإشباع أولى وهذا في قوله:

.....

وفي عين الوجهان والطول فضلا

وهذا ما في التيسير والكامل، ويختص إشباعها بالغنة إلا عند مد المتصل خمسًا، ويمتنع قصرها على السكت العام وكذلك على الغنة إلا مع مد المتصل خمسًا. الفوائد المرتبة (ص١٥).

قوله تعالى: ﴿فَٱنفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَٱلطَّوْدِ ٱلْعَظِيمِ﴾ [الشعراء: ٦٣]، وهي آية البحر؛ لذكر البحر في الآية الكريمة(١).

* * *
* *
*

(١) قطع بترقيقه صاحب التجريد، وذهب سائر أهل الأداء إلى تفخيمه، وهو الذي يظهر من نص التيسير، ونص على الوجهين الشاطبي، وبهما قرأ الداني على أبي الفتح وغيره، ويتعين الترقيق عند السكت الخاص ويجوز مع توسط المدين وفويق توسطهما مع عدم الغنة والسكت ويمتنع على ما عدا ذلك. صريح النص للضباع(ص ٥٣).

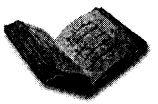

الحذف والإثبات

١٣ وءاتان نمل فاحذف الياء واقفا
كذا الألف احذف من سلاسل بالدهر

أمر الناظم بوجوب حذف الياء[١] من قوله تعالى: ﴿ فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّآ ءَاتَىٰكُم ﴾ [النمل: ٣٦]، وهذا حال الوقف ويكون الوقف على النون بالمد العارض للسكون، وكذلك أمرك بحذف ألف (سلاسلا) في قوله تعالى: ﴿ إِنَّآ أَعْتَدْنَا لِلْكَٰفِرِينَ سَلَٰسِلَا۠ وَأَغْلَٰلًا وَسَعِيرًا ﴾ [الإنسان: ٤] والوقف على اللام بالمد

---

(١) أثبت الياء ابن بليمه في التلخيص وابن غلبون في التذكرة وسبط الخياط في المبهج، وذكر الشاطبي الوجهين. المبهج في القراءات السبع، لسبط الخياط. البغدادي (٤٦١ - ٥٤١هـ)، تحقيق الشيخ/ محمد بن عيد الشعبابي، دار الصحابة (٢٠٠٧م)، (ص ٤٥٣) وصريح النص (ص ٤٥).

العارض للسكون[1].

* * *
* *
*

(١) ذهب الجمهور إلى الوقف عليها بسكون اللام، ونص بإثبات الألف ابن غلبون في كتابه التذكرة، والوجهان في التيسير والتذكرة في القراءات الثمان، لأبي الحسن طاهر بن غلبون المقرئ الحلبي (ت ٣٩٩هـ)، تحقيق فضيلة الشيخ العلامة الدكتور/ أيمن رشدي سويد، دار ابن خلدون (٢٠٠٩م)، (٢/ ٦٠٧).

فرش بعض الحروف

١٤. وبالسين لا بالصاد قل أم هم المصيـ
ـطرون وبالـوجهين فـي فـرده النكـر

أمر الناظم بوجوب القراءة بالسين في قوله تعالى: ﴿ أَمْ عِندَهُمْ خَزَآئِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ ٱلْمُصَيْطِرُونَ ﴾ [الطور: ٣٧] أما إذا كانت الكلمة في فرد أي مفردة، ويقصد (مصيطر) من قوله تعالى: ﴿ لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ ﴾ [الغاشية: ٢٢] أو في نكر، أي الكلمة نكرة، ويقصد كلمة (يبصط)في قوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُۜطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾ [البقرة: ٢٤٥] فيجوز لك أيها القارئ القراءة بالسين أو الصاد[1].

---

(١) جاز من الشاطبية والتيسير القراءة بالوجهين أيضًا في (المسيطرون) السين والصاد، والصاد من طريق المستنير وللحمامي والهاشمي من التذكرة، وبالسين من التجريد، وجامع ابن فارس. صريح النص (ص ٣٧).

١٥. وفي يبصط الأولى وفي الخلق بسطة

وياسين نـون ضعـف روم كـذا أجـر

وكذلك بالوجهين في (يبسط) من قوله تعالى: ﴿ وَٱللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُۜطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾ [البقرة: ٢٤٥]، وحددها بالأولى عن التي في سائر القرآن(١)، وكذلك بالوجهين في قوله تعالى: ﴿ وَزَادَكُمْ فِي ٱلْخَلْقِ بَصْۜطَةً ﴾ [الأعراف: ٦٩].

ولك الوجهين أيضًا - الإظهار والإدغام(٢) -

---

(١) ذكرت في قوله تعالى: ﴿ ٱللَّهُ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُۚ ﴾ [الرعد: ٢٦]، ﴿ إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُۚ ﴾ [الإسراء: ٣٠] ﴿ ٱللَّهُ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ وَيَقْدِرُۚ ﴾ [القصص: ٨٢]، ﴿ ٱللَّهُ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ وَيَقْدِرُ لَهُۥٓ ﴾ [العنكبوت: ٦٢]، ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُۚ ﴾ [الروم: ٣٧]، ﴿ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ [سبأ: ٣٦]، ﴿ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ وَيَقْدِرُ لَهُۥۚ ﴾ [سبأ: ٣٩]، ﴿ أَوَلَمْ يَعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُۚ ﴾ [الزمر: ٥٢]، ﴿ لَهُۥ مَقَالِيدُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۖ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُۚ ﴾ [الشورى: ١٢].

(٢) ليس لك من الشاطبية إلا الإظهار فيهما، وذهب إلى ذلك الجمهور إلا زرعان من جميع طرقه. صريح النص (ص ٤٤)، =

في: ﴿ يسٓ ۝١ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡحَكِيمِ ﴾ [يس: ١، ٢]، و﴿ نٓۚ وَٱلۡقَلَمِ وَمَا يَسۡطُرُونَ ﴾ [القلم: ١]، ولك الوجهين أيضًا - الفتح والضم - في كلمة (ضعف) في قوله تعالى: ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن ضَعۡفٖ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعۡدِ ضَعۡفٖ قُوَّةٗ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعۡدِ قُوَّةٖ ضَعۡفٗا وَشَيۡبَةٗۚ يَخۡلُقُ مَا يَشَآءُۖ وَهُوَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡقَدِيرُ ﴾ [الروم: ٥٤]، وقوله: [وكذا أجر] أي أجر الوجهين على ما سبق عطفًا على [بالوجهين].

١٦. ولكن مع الإظهار صاد مسيطر

وفي بسطة سين كذا يبسط البكر

١٧. وفتح لدى ضعف عن الفيل وارد

وبالعكس عن زرعان والكل عن عمرو

أي ولكن إذا قرأت بالإظهار في: ﴿ يسٓ ۝١

= ويمتنع إظهارهما عند الغنة، وعند السكت الخاص، وعند مد المنفصل ثلاثًا، وعند قصره مع توسط المتصل، ومع إشباعه عند التكبير. الفوائد المرتبة (ص ١٣).

وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ ﴾ [يس: ١، ٢]، و ﴿ نٓ ۚ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴾ [القلم: ١] يجب عليك أيها القارئ أن تقرأ بالصاد في: ﴿ لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ ﴾ [الغاشية: ٢٢]، وتقرأ بالسين في: ﴿ وَزَادَكُمْ فِى ٱلْخَلْقِ بَصْۜطَةً ﴾ [الأعراف: ٦٩] وفي: ﴿ وَٱللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُۜطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾ [البقرة: ٢٤٥].

ويجب كذلك الفتح في (ضعف) بالروم في مواضعها الثلاثة: ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً ۚ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ ۖ وَهُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْقَدِيرُ ﴾ [الروم: ٥٤]، وهذا من طريق الفيل، وأما إذا قرأت من طريق زرعان فلك عكس ذلك: بالسين في ﴿ لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ ﴾ [الغاشية: ٢٢]، وتقرأ بالصاد في: ﴿ وَزَادَكُمْ فِى ٱلْخَلْقِ بَصْۜطَةً ۖ ﴾ [الأعراف: ٦٩] وفي: ﴿ وَٱللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُۜطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾ [البقرة: ٢٤٥] ويجب كذلك الضم في (ضعف) بالروم في مواضعها الثلاثة: ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن

ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً ۚ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ ۖ وَهُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْقَدِيرُ﴾ [الروم: ٥٤]، وكل ذلك عن زرعان، والفيل وزرعان أخذا عن عمرو بن الصباح(١) عن حفص ابن سليمان عن عاصم الكوفي أبي النجود.

* * *
* *
*

(١) عمرو بن الصباح بن صبيح أبو حفص الضرير المقرئ، قرأ على أبي عمر حفص بن سليمان صاحب عاصم بن أبي النجود، وكان يقرئ ببغداد في مسجد الصحابة بالقرب من قنطرة العتيقة، روى عنه الحسن بن المبارك الأنماطي، قرأ عليه علي بن سعيد البزار والحسن بن المبارك وعلي بن محصن ومحمد بن عبد الرحمن الخياط وأبو جعفر أحمد بن محمد ابن حميد الملقب بالفيل، وبعضهم يقول: لم يقرأ على حفص بل أخذ القراءة عنه سماعًا، وقد صرح الفيل وغيره بأنه قرأ على حفص، توفي سنة إحدى وعشرين ومئتين. معرفة القراء (١/ ٢٠٣)، وتاريخ بغداد، تأليف: أحمد بن علي أبي بكر الخطيب البغدادي، دار الكتب العلمية - بيروت (١٢/ ٢٠٥).

خاتمة الناظم

١٨. وأهدي صلاتي في الختام مسلمًا

على ختام الرسل الهداة إلى البر

١٩. وءال وصحب كلما قال قائل

لك الحمد يا مولاي في السر والجهر

وفي الختام أهدى الناظم صلاته وسلامه إلى محمد ﷺ خاتم الرسل، وإلى آله وصحبه، وذلك كلما قال قائل: (لك الحمد يا مولاي في السر والجهر).

خلاصة

إليك جدولًا لطريقين:

أما الطريق الأول: فهو طريق الهاشمي عن الأشناني عن عبيد الصباح عن حفص من (الشاطبية).

الطريق الثاني: فهو طريق الفيل من (روضة) ابن المعدل وهو أحد طرق قصر المنفصل.

قارئ اليوم قائد الغد
MAHDE-KASHLAN & K-RABABAH

كلمات الخلاف	توسط المنفصل من طريق الشاطبية	قصر المنفصل من طريق الطيبة
المد المتصل	أربع أو خمس حركات وصلًا	يمد بمقدار أربع حركات
المد المنفصل	أربع أو خمس حركات وصلًا	يمد بمقدار حركتين وصلًا
النون الساكنة والتنوين مع اللام والراء	إدغام كامل بدون غنة	إدغام كامل بدون غنة
(يلهث ذلك) بالأعراف	إدغام الثاء في الذال وصلًا	إدغام الثاء في الذال وصلًا
(اركب معنا) بهود	إدغام الباء في الميم	إدغام الباء في الميم
(لا تأمنا) بيوسف	الوجهان (الروم - والإشمام)	وجوب الإشمام
(فرق) بالشعراء	الوجهان (تفخيم وترقيق الراء)	وجوب تفخيم الراء
(فما آتان) بالنمل وقفًا	الوجهان (إثبات وحذف الياء)	حذف الياء وقفًا

كلمات الخلاف	توسط المنفصل من طريق الشاطبية	قصر المنفصل من طريق الطيبة
(سلاسلًا) بالإنسان وقفًا	الوجهان (حذف وإثبات الألف)	حذف الألف
(ضعف - ضعفًا) بالروم	الوجهان (فتح وضم الضاد)	فتح الضاد
(ءالذكرين - ءآلان - ءاللَّـه)	الوجهان (التسهيل مع القصر - الإبدال مع المد)	إبدال الهمزة ألفًا ومدها ست حركات
(عوجًا - مرقدنا - من راق - بل ران)	السكت بدون تنفس	عدم السكت وصلًا
(ويبصط - بصطة)	تقرأ بالسين	تقرأ بالسين
المصيطرون	تقرأ بالسين والصاد	تقرأ بالسين
(العين في مريم والشورى)	تمد أربع أو ست حركات	القصر بمقدار حركتين

كلمات الخلاف	توسط المنفصل من طريق الشاطبية	قصر المنفصل من طريق الطيبة
(يسن والقرآن - ن والقلم)	تقرأ بإظهار النون عند الوصل	الإظهار عند الوصل
التكبير	ليس له تكبير	ليس له تكبير

* * *
* *
*

فِهْرِسُ ٱلْمَصَادِرِ وَٱلْمَرَاجِعِ

١ - إبراز المعاني من حرز الأماني في القراءات السبع، تأليف: عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم، شركة مكتبة مصطفى البابي الحلبي - مصر، تحقيق: إبراهيم عطوة عوض.

٢ - إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، تأليف: شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد الغني الدمياطي، دار الكتب العلمية - لبنان (١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م)، (ط ١)، تحقيق: أنس مهرة.

٣ - أساس البلاغة، تأليف: أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد بن عمر الخوارزمي الزمخشري، دار الفكر (١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م).

٤ - الأفعال، تأليف: أبو القاسم علي بن جعفر السعدي، عالم الكتب - بيروت - (١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م)، (ط ١).

٥ - إمتاع الفضلاء بتراجم القراء في ما بعد القرن الثامن الهجري، لإلياس بن أحمد حسين البرماوي، طبعة دار الزمان - المدينة المنورة (ط ٢)، (١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م)، (٢/ ٣١١).

٦ - الإنباء في تجويد القرآن، لأبي الأصبغ الأندلسي (ت ٥٦٠هـ)، تحقيق/ حاتم صالح، المكتب الإسلامي لإحياء التراث، (١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٥م).

٧ - تاريخ بغداد، تأليف: أحمد بن علي أبي بكر الخطيب البغدادي، دار الكتب العلمية - بيروت.

٨ - تاريخ الخلفاء، تأليف: عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، مطبعة السعادة - مصر (١٣٧١هـ/ ١٩٥٢م)، (ط ١)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد.

٩ - التحديد في الإتقان والتسديد في صنعة التجويد، لأبي عمرو الداني، تحقيق: عبد التواب الفيومي، مكتبة وهبة بمصر، (١٩٩٣م).

١٠ - التذكرة في القراءات الثمان، لأبي الحسن طاهر ابن غلبون المقرئ الحلبي (ت ٣٩٩هـ)، تحقيق فضيلة الشيخ العلامة الدكتور/ أيمن رشدي سويد، دار ابن خلدون (٢٠٠٩م).

١١ - تفسير البحر المحيط، تأليف: محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي، دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر (١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م)، (ط ١)، تحقيق: صدقي محمد جميل (٩/ ٧٤).

١٢ - تقريب التهذيب، تأليف: أحمد بن علي بن حجر أبي الفضل العسقلاني الشافعي، دار الرشيد - سوريا (١٤٠٦/ ١٩٨٦م)، (ط ١)، تحقيق: محمد عوامة.

١٣ - تهذيب التهذيب، تأليف: أحمد بن علي بن حجر أبي الفضل العسقلاني الشافعي، دار الفكر - بيروت (١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م)، (ط ١).

١٤ - الثقات، تأليف: محمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم

التميمي البستي، دار الفكر (١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥م)، (ط ١)، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد.

١٥ -رجال صحيح مسلم، تأليف: أحمد بن علي بن منجويه الأصبهاني أبي بكر، دار المعرفة - بيروت (١٤٠٧هـ)، (ط ١)، تحقيق: عبد اللَّه الليثي.

١٦ - سراج القاري المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي، تأليف العلامة أبي القاسم علي بن عثمان بن محمد بن محمد ابن أحمد بن الحسن القاصح البغدادي، تحقيق الضباع، ط. مصطفى الحلبي.

١٧ - السمنوديات، نظم علي السمنودي، ضبط/ حامد بن خير اللَّه سعيد، مكتبة أولاد الشيخ (١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م).

١٨ - سنن أبي داود، تأليف: سليمان بن الأشعث أبي داود السجستاني الأزدي، دار الفكر، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد.

١٩ - سير أعلام النبلاء، تأليف: محمد بن أحمد بن عثمان ابن قايماز الذهبي أبي عبد اللَّه، مؤسسة الرسالة - بيروت (١٤١٣هـ)، (ط ٩)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، ومحمد نعيم العرقسوسي.

٢٠ - صريح النص في الكلمات المختلف فيها عن حفص، تأليف: علي محمد الضباع، دار الصحابة، (ط ١)، (١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م).

٢١ - طبقات القراء، تأليف: شمس الدين محمد الذهبي

(٦٨٣ - ٧٤٨هـ) مركز الملك فيصل، تحقيق الدكتور/ أحمد خان.

٢٢ - طبقات المفسرين، تأليف: أحمد بن محمد الأدنه وي، مكتبة العلوم والحكم - السعودية (١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م)، (ط ١)، تحقيق: سليمان بن صالح الخزي.

٢٣ - غاية النهاية في طبقات القراء، تأليف: شمس الدين أبي الخير بن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت ٨٣٣هـ).

٢٤ - فتح الأقفال بشرح تحفة الأطفال، للشيخ/ الجمزوري.

٢٥ - فريدة الدهر، لفضيلة الشيخ العلامة شيخ شيخنا/ محمد إبراهيم محمد سالم، دار البيان العربي، (ط ١)، (١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م).

٢٦ - الفوائد المرتبة على الفوائد المهذبة، لفضيلة الشيخ العلامة/ علي محمد الضباع، دار الصحابة(٢٠٠٦م).

٢٧ - الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، تأليف: حمد بن أحمد أبي عبد اللّه الذهبي الدمشقي، دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علو - جدة(١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م)، (ط ١)، تحقيق: محمد عوامة.

٢٨ - لسان العرب، تأليف: محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، دار صادر - بيروت،(ط ١).

٢٩ - المبهج في القراءات السبع، لسبط الخياط البغدادي

(٤٦١ - ٥٤١هـ)، تحقيق الشيخ/ محمد بن عيد الشعبابي، دار الصحابة (٢٠٠٧م).

٣٠ ـ مرشد القارئ إلى تحقيق معالم المقارئ، لأبي الأصبغ السماتي.

٣١ ـ مشاهير علماء الأمصار، تأليف: محمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم التميمي البستي، دار الكتب العلمية - بيروت (١٩٥٩م)، تحقيق: م. فلايشهمر.

٣٢ ـ معاني القرآن، لأبي إسحاق إبراهيم السري الزجاج، (ت ٣١١هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الجليل عبده شلبي، دار الحديث (١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م).

٣٣ ـ معجم الأدباء أو إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، تأليف: أبي عبد اللَّه ياقوت بن عبد اللَّه الرومي الحموي، دار الكتب العلمية - بيروت (١٤١١هـ/ ١٩٩١م)، (ط ١).

٣٤ ـ معجم مصطلحات القراءات، للدكتور/ عبد العلي المسئول، دار السلام، (ط ١)، (١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م).

٣٥ ـ المستدرك على الصحيحين، تأليف: محمد بن عبد اللَّه أبي عبد اللَّه الحاكم النيسابوري، دار الكتب العلمية - بيروت (١٤١١هـ/ ١٩٩٠م)، (ط ١)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا.

٣٦ ـ معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، تأليف: أبي الحسن أحمد ابن عبد اللَّه بن صالح العجلي الكوفي نزيل طرابلس الغرب، مكتبة الدار - المدينة المنورة - السعودية (١٤٠٥هـ/

١٩٨٥م)، (ط ١)، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي.

٣٧ - معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، تأليف: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبي عبد اللّه، مؤسسة الرسالة - بيروت (١٤٠٤هـ)، (ط ١)، تحقيق: بشار عواد معروف، شعيب الأرناؤوط، وصالح مهدي عباس.

٣٨ - المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، تأليف: عبد الرحمن ابن علي بن محمد بن الجوزي أبي الفرج، دار صادر - بيروت (١٣٥٨هـ)، (ط ١).

٣٩ - موسوعة الأعلام لخير الدين الزركلي، دار العلم للملايين - بيروت - لبنان، (ط ٥).

٤٠ - النشر في القراءات العشر، تأليف محمد بن الجزري، دار الصحابة، (ط ١)، (٢٠٠٢م).

٤١ - الهادي في شرح الطيبة، لفضيلة الشيخ الدكتور/ محمد محيسن، دار الجيل.

٤٢ - الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد، تأليف: أحمد بن محمد بن الحسين البخاري الكلاباذي أبي نصر، دار المعرفة - بيروت (١٤٠٧هـ)، (ط ١)، تحقيق: عبد اللّه الليثي.

٤٣ - هدية العارفين، أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، تأليف: إسماعيل باشا البغدادي، دار الكتب العلمية - بيروت (١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م).

٤٤ -الوقف والابتداء وصلتهما بالمعنى في القرآن الكريم، لفضيلة الشيخ الفاضل الدكتور/ عبد الكريم إبراهيم عوض صالح، دار السلام، (ط ٢)، (١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م).

* * *
* *
*

السيرة الذاتية للشارح

مولده ونشأته:

الشيخ/ محمد الدسوقي أمين كحيلة، ولد عام (١٩٨١م) في قرية المنشأة الصغرى، مركز كفر شكر، القليوبية، جمهورية مصر العربية.

حصل على ليسانس الآداب والتربية، قسم اللغة العربية والتربية الإسلامية (٢٠٠١ - ٢٠٠٢م) من جامعة بنها.

الشهادات التي حصل عليها:

* حصل على دبلوم التخاطب وعيوب الكلام من جامعة عين شمس بتقدير ممتاز(٢٠٠٤م) .
* إجازتين برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية والطيبة.
* إجازة برواية شعبة عن عاصم من طريق الشاطبية.
* إجازة بالقراءات السبع من طريق الحرز.
* إجازة بالقراءات العشر الصغرى من طريق الحرز والدرة.
* إجازة بالقراءات العشر الكبرى من طريق الطيبة.
* إجازة في منظومة تحفة الأطفال والجزرية.
* إجازة في رائية الإمام الخاقاني - رحمه اللَّـه - في التجويد، وفي نونية الإمام السخاوي.
* إجازة في منظومة السلسبيل الشافي في تجويد القرآن

وشرحها ورسالة قصر المنفصل لحفص من طيبة الطيبة.

من وظائفه التي شغلها:

* معلم القرآن والتجويد.
* إمام وخطيب بجمعية أنصار السنة المحمدية.
* مقدم برامج التجويد والقراءات بقناة الحافظ الفضائية.

من مؤلفاته:

١ - النور والبرهان في أحكام تلاوة القرآن، ط (٢٠٠٩م).

٢ - مصحف القراءات العشر الكبرى من طريق الطيبة، تحت الطبع.

٣ - مصحف الجامع تحت إشراف فضيلة الشيخ/ سيد أحمد أبو زيد، لدار السلام، تحت الطبع.

٤ - مصحف القراءات السبع، تحت الطبع.

٥ - مصحف أهل « سما » نافع وابن كثير وأبو عمرو، تحت الطبع.

٦ - الشرح الوجيز على التحفة والجزرية.

٧ - الشرح الوجيز في الوقف والابتداء.

٨ - وضوح المعاني شرح حرز الأماني ووجه التهاني، للإمام الشاطبي، تحت الطبع.

من كتبه المحققة:

١ - إتحاف البررة بالمتون العشرة، جمع وترتيب الشيخ/ علي محمد الضباع، ط. دار السلام(٢٠٠٩م).

٢ - غيث النفع في القراءات السبع (تحت الطبع) بدار السلام.

٣ - فتح المعطي وغنية المقري للعلامة المتولي، ط. دار السلام (٢٠١٠م).

٤ - تلخيص الفوائد وتقريب المتباعد لابن القاصح، ط. دار السلام (٢٠١٠م).

٥ - تفسير النسفي، المسمى بمدارك التنزيل وحقائق التأويل، تحت الطبع.

رقم الإيداع

٢٠١١ /٨٦٢٦

الترقيم الدولي I.S.B.N

978 - 977 - 5059 - 19 - 2

(من أجل تواصلٍ بنَّاء بين الناشر والقارئ)

عزيزي القارئ الكريم . . السلام عليكم ورحمة اللَّه وبركاته . .

نشكر لك اقتناءك كتابنا : « متن بهجة اللحاظ بما لحفص من روضة الحفاظ : أبيات قصر المنفصل » ورغبة منا في تواصلٍ بنَّاء بين الناشر والقارئ ، وباعتبار أن رأيك مهمٌّ بالنسبة لنا ، فيسعدنا أن ترسل إلينا دائمًا بملاحظاتك ؛ لكي ندفع بمسيرتنا سويًّا إلى الأمام .

*** فهيَّا مارس دورك في توجيه دفة النشر باستيفائك للبيانات التالية :-**

الاسم كاملاً : ..... **الوظيفة :** .....

المؤهل الدراسي : ..... **السن :** ..... **الدولة :** .....

المدينة : ..... حي : ..... شارع : ..... ص.ب : .....

هاتف : ☐☐☐☐☐ / ☐☐☐☐☐☐☐ e-mail : ☐☐☐☐☐☐☐☐☐☐☐☐☐☐☐

- من أين عرفت هذا الكتاب ؟

☐ أثناء زيارة المكتبة ☐ ترشيح من صديق ☐ مقرر ☐ إعلان ☐ معرض

.....

- من أين اشتريت الكتاب ؟

اسم المكتبة أو المعرض : ..... المدينة ..... العنوان .....

.....

- ما رأيك في أسلوب الكتاب ؟

☐ عادي ☐ جيد ☐ ممتاز (لطفًا وضح لِمَ) .....

.....

- ما رأيك في إخراج الكتاب ؟

☐ عادي ☐ جيد ☐ متميز (لطفًا وضح لِمَ) .....

.....

(من أجل تواصلٍ بنَّاء بين الناشر والقارئ)

(من أجل تواصل بنّاء بين الناشر والقارئ)

- ما رأيك في سعر الكتاب ؟ □ رخيص □ معقول □ مرتفع

(لطفًا اذكر سعر الشراء) .....العملة .....

- هل صادفت أخطاء طبعية في أثناء قراءتك للكتاب ؟

□ لا يوجد □ نادرًا □ يوجه أخطاء طبعية

لطفًا حدد موضع الخطأ .....

.....

.....

عزيزي انطلاقًا من أن ملاحظاتك واقتراحاتك سبيلنا للتطوير وباعتبارك من قرائنا فنحن نرحب بملاحظاتك النافعة . . . فلا تتوانَ ودَوِّن ما يجول في خاطرك : -

.....

.....

.....

.....

.....

.....

دعوة : نحن نرحب بكل عمل جاد يخدم العربية وعلومها والتراث وما يتفرع منه ، والكتب المترجمة عن العربية للغات العالمية - الرئيسية منها خاصة - وكذلك كتب الأطفال .

عزيزي القارئ أعد إلينا هذا الحوار المكتوب على

e-mail:info@dar-alsalam.com

أو ص . ب ١٦١ الغورية - القاهرة - جمهورية مصر العربية

لنراسلك ونزودك ببيان الجديد من إصداراتنا